

نهج السعادة

[165] عليه، قال أبان: وقرأتها على علي بن الحسين عليهما السلام، فقال: صدق سليم رحمه الله. قال سليم: فشهدت وصية أمير المؤمنين عليه السلام حين أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام، وأشهد على وصيته الحسين (عليه السلام) ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته وأهل بيته، وقال: يا بني أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أوصي اليك، وأن أدفع اليك كتبي وسلاحي، ثم أقبل عليه فقال: يا بني أنت ولي الأمر، وولي الدم، فان عفوت فلك، وإن قتلت فضربة مكان ضربة، ولا تأثم، ثم ذكر الوصية إلى آخرها، فلما فرغ من وصيته قال: حفظكم الله، وحفظ فيكم نبيكم، واستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ورحمة الله. ثم لم يزل يقول: لا اله الا الله، حتى قبض ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، ليلة الجمعة، سنة أربعين من الهجرة، وإن ضرب ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان. وفي رواية أخرى أنه (ع) قبض ليلة إحدى وعشرين، وضرب ليلة تسع عشرة، وهي أظهر. (10). ورواها أيضا ثقة الاسلام الكليني رضوان الله عليه، في الحديث 1، من باب النص على امامة السبط الأكبر: الحسن عليه السلام، من أصول الكافي 296: - عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم بن عمر اليماني، وعمر بن اذينة، عن أبان، عن سليم بن قيس. ورواها أيضا في الحديث 5، من الباب، عن عدة من أصحابنا، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام. وروى الوصية الشريفة أيضا، صدوق الشريعة وحافظ الشيعة الشيخ _____ (10) وذكرنا شواهد في تعليقات المختار 54، فراجع.